غريبٌ وحسب

رضوي محمد أشرف

أكرهك حد التذكر!
أعشقك حد النسيان
أكرهك حد التذكر!
غريب؟
ومنذ متى لم نكن؟
لطالما كنا.. ولطالما سنبقى.. غرباء!
قدر أم صدفة؟
لا أدري!
ربما هو قدر الصدفة!
جنون؟
وليكن إذًا
وما فائدة العقل إن لم تذق الجنون يوما؟
نتألم؟
وما المانع؟
تتعبك الأسئلة؟
تقتلني الإجابات!
إلى متى؟

obeikan.com

لا أدري!

إلى أين؟

تصعب الإجابة أيضا!

كيف ننتهي؟

كما بدأنا..

لِمَ ننتهي؟

أرى من الأفضل أن تسأل لم بدأنا..

تزداد ألما؟

أزداد غموضا!

أسئلة أكثر؟

أجوبة أقل!

لم تعد تفهمني..

لم يعد يعنيني هذا أيضا!

تريد الرحيل؟

فلتذهب

تريد أن تبقى؟

وما المانع؟

يزعجك ذلك؟

أعلم..

تزداد ألما الآن؟

أعلم ذلك أيضا..

ماذا أريد؟

لنقل ماذا تريد أنت؟

obeikan.com

لا تدري!

لِمَ اللوم إذًا؟

نكون متعادلين الآن؟

بل نكون خاسرين!

هكذا فحسب.

obeikan.com